

ARABIC

Paper 2 Reading and Writing

9680/21

October/November 2019

1 hour 45 minutes

INSERT

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

This Insert contains the reading passages for use with the Question Paper.

You may annotate this Insert and use the blank spaces for planning.
This Insert is **not** assessed by the Examiner.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

تتضمن هذه الكراسة نصي القراءة لاستعمالهما مع ورقة الأسئلة.
يمكنك أن تستعمل هذه الكراسة والأماكن الفارغة فيها كمسودة للتخطيط لإجاباتك.
لا تُصحح هذه الكراسة من قبل الممتحن.

This document consists of 3 printed pages and 1 blank page.

الجزء 1

اقرأ النص 1 في هذه الكراسة، ثم أجب عن الأسئلة 1، 2، 3 في ورقة الأسئلة.

النص 1

قضية البطالة

تعدّ قضية البطالة من أكثر القضايا تعقيداً في العديد من الدول بسبب النمو السكاني المتزايد. فبعض المهتمين بالمجتمع والاقتصاد يرون أنّ البطالة مشكلة، والمؤسسات العامة مُلزّمة بمعالجتها وهذه المؤسسات تمتلك فرصاً غير قليلة للحد من تبعات الأخطاء الاقتصادية والاجتماعية.

والحقيقة أنّ مشكلة البطالة ليست حديثة العهد، فقد وُجِدَت نتيجة تراكمات سابقة من الأخطاء الاقتصادية والاجتماعية التي احتاجت معالجة بدءاً من تنظيم المؤسسات العامة وانتهاءً بالقطاع الخاصّ من خلال توسيع قاعدته الاقتصادية وتنويعها. وهذه الحلول في رأي الخبراء قادرة على استيعاب العاطلين من العمل. وبمعنى أوضح، إيجاد الأنظمة الكفيلة بمواجهة المشكلة قبل أن تتحوّل إلى كارثة فعلية. وأعتقد كما يعتقد كثير من الخبراء أنّ الحلول الوقتية والمستوردة قد تزيد من تعقيدات المشكلة، وتؤثّر في أداء الاقتصاد الوطني، وتمسّ في الوقت نفسه حياة الناس من خلال تزايد أعداد العمالة غير النظامية في كثير من الأنشطة والمشروعات.

ويرى المختصّون أنّ الفائدة الاقتصادية لأي مشروع تكمن في عدد الفرص الوظيفية التي سيوفّرها مشروع ما للمواطنين، وليست بحجم الأرباح التي ستدخل في حسابات بعض المنفعين. فهذه الإشكالية تعدّ من أسوأ أنواع الفساد الذي يكرّس البطالة والفقر والجريمة في المجتمع، لذلك يجب تحويل الاقتصاد الوطني إلى مشروعات استثمارية وصناعية مُنتجة، وتوفير آلاف الفرص الوظيفية للمواطنين بدلاً من تضخيم حسابات بعض المنفعين على حساب الوطن والمواطن.

وتعترف طائفة أخرى من الاقتصاديين بأنّه لا يمكن معالجة قضية البطالة دون وجود خطة وطنية شاملة لتطوير أداء الاقتصاد الوطني، وتكثيف جهود الأجهزة المعنية، مثل التجارة والاقتصاد والاستثمار والعمل والتعليم، وترشيد أنشطة البيع والشراء والنقل.

ومن الأسباب التي تقود إلى ازدياد نسبة البطالة في المجتمع هي ثقافة "العيب" المطلق، فكثيراً ما يتردّد الناس في العمل لدى بعض القطاعات لزعمهم أنّها لا تصلح لهم ولا تناسب مستواهم التعليمي أو الاجتماعي. فنحن نرى كيف يُحجّم المواطنون عن العمل مثلاً في متجر أو مطعم بسبب هذه الثقافة. ويكون الحل بالقضاء على هذه الثقافة المغلوطة وكذلك باقتحام سوق العمل بدون شروط. بالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه قد لا تستطيع الدولة توفير فرص العمل لجميع الشباب لمحدودية إمكانياتها، وقد تخلق في بعض الأحيان وظائف وهمية للمواطنين تدفع من خلالها رواتب غير مستحقّة مما يؤدي إلى ضعف الاقتصاد الوطني ومن ثمّ انهياره.

وبالإجمال، ينبغي توسيع القاعدة الاقتصادية والتركيز على المشروعات الاستثمارية التي توطن رؤوس الأموال، وتوفّر الفرص الوظيفية لأبناء الوطن وللأجيال القادمة، وتطوير التعليم ليتناسب المتخرجون فيه مع متطلبات سوق العمل، والاهتمام بالتدريب المهني ونشر ثقافة العمل بدلاً من التوظيف الوهمي أو ما يعرف بمخادعة الأرقام. وهذا كله سيحمي الأفراد من أخطر الأمراض الاجتماعية والاقتصادية.

الجزء 2

والآن اقرأ النصّ 2 في هذه الكراسة، ثمّ أجب عن السؤالين 4 و5 في ورقة الأسئلة.

النصّ 2

أسباب البطالة وحلولها

تعاني مجتمعات عديدة من انتشار ظاهرة البطالة فيها، فقد أشارت الإحصائيات الدولية والدراسات الاقتصادية والاجتماعية إلى مستويات خطيرة في نسبة البطالة بين الشباب المؤهلين للعمل وخريجي الجامعات والمعاهد. فعندما تتجاوز نسبتها العشرة في المئة فإن ذلك يدلّ على وجود مشكلة في المجتمع لها آثار وخيمة وتتطلب البحث عن حلول جذرية لها. فالإنسان العاطل من العمل يعاني من الفراغ والفقر والعوز، فما أنجع الأساليب لعلاج البطالة؟

إن التربية الصحيحة المستندة إلى قيمٍ عليا وأخلاقيات فضلى هي التي تربي الشباب على غرس خير القيم التي تحثّ على العمل والاجتهاد والابتعاد عن التعطل والكسل. فكثيراً من الأحيان يكون السبب في تعطل الشباب من العمل هو كرههم للعمل وما يترتب عليه من مسؤوليات وأعباء، وليس قلة فرص العمل وندرته. والحل هنا يكون بإقناعهم بأن للعمل قيمة ترفع من شأن الإنسان وتحقق الأهداف التي لا يُستطاع تحقيقها بدونه. وأعتقد أنّ عصرنا التكنولوجي وانتشار الآلات الإلكترونية يزيدان من الكسل والبطالة والفساد الاجتماعي.

ومن الحلول كذلك، تأهيل الشباب وتدريبهم ليكونوا قادرين على أداء أعمال مختلفة ومتنوعة تفتح أمامهم المزيد من الفرص، وتمهّد لهم آفاق التوظيف. وهنا يوجد دوران مهمّان: دور للفرد في أن يجتهد، ودور للدولة التي يجب أن ترعى الشباب لتولّي الوظائف المختلفة وتنظّم برامج تدريب مستمرة وهادفة.

ومن أساليب حل مشكلة البطالة دعم القطاع الخاصّ وتوجيهه مالياً وفنياً وبشرياً، وإصلاحه وتطهيره من الفساد وتفعيل الرقابة فيه. إن حل مشكلة البطالة لا يكون بالتبديد الكلي لقوة العمل، إنما يكون بالتوسّع في القطاع الخاصّ بمزيد من المؤسسات لتظل فرص العمل دائماً أكثر من قوة العمل المتاحة.

ويظنّ البعض أنّ أهم حل لمشكلة البطالة هو تغيير النظرة السائدة إلى المهن اليدوية، إذ لا يرغب العديد من الشباب في العمل في المهن والصناعات اليدوية مما يؤدي إلى تراكم هذه المهن. لذلك يجب تشجيع الشباب على هذه الأنواع من المهن وعليهم حضور ندوات ودورات تساعد في التعرف عليها بشكل أفضل. وبالإضافة إلى ذلك فإنّ دعم المشروعات الصغيرة والريادية وتطوير التعليم الفني يساعد على توفير مجموعة من الوظائف للعديد من الشباب، وخصوصاً خريجي الجامعة الجدد الذين يمتلكون المهارات الأكاديمية التي تتوافق مع المتطلبات الوظيفية الخاصة في هذه المشروعات الحديثة. والجدير بالذكر أنّ هناك مشكلات أخرى تسبّب البطالة مثل التسرّب المدرسي والذي يمكن التخفيض من نسبته في مجتمعاتنا من خلال تنفيذ مشروعات خاصة يشرف عليها تربيون مختصّون.

BLANK PAGE

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

To avoid the issue of disclosure of answer-related information to candidates, all copyright acknowledgements are reproduced online in the Cambridge Assessment International Education Copyright Acknowledgements Booklet. This is produced for each series of examinations and is freely available to download at www.cambridgeinternational.org after the live examination series.

Cambridge Assessment International Education is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which itself is a department of the University of Cambridge.